

قصة حلم النبي ﷺ مع المقداد بن الأسود | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

المقداد بالاسود كما في صحيح مسلم قال اتيت انا وصاحبان لي ذهبت اسماعنا وابصارنا من الجوع فعرضنا انفسنا على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلبس احد يقبلنا كلهم ما عندهم اكل - [00:00:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كما تقول عائشة كان يظل الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما يوقد في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار - [00:00:26](#)

وقال عروة يا خالة وكيف كنتم تعيشون؟ قالت على التمر والماء ما فيش نار في ابيات النبي يعني ايه؟ يعني ما فيش طيبخ ما فيش لحم ليس هناك شيء يعني يطيب على النار وتنضجه النار - [00:00:40](#)

فعرضوا انفسهم على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ما فيش حد عزمهم على اكل ولا حاجة مين بقى اخر باب عندهم قالوا فذهبا الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:56](#)

فكان فيه ثلاثة اعز بتحلب لبن وقال اجعلوا هذا اللبن بيننا اللبن ده واقسموه على اربعة هم ثلاثة النبي صلى الله عليه وسلم يبقى الرابع قال فكنا نحلب ونقسم اللبن على اربعة انية - [00:01:11](#)

كل واحد يشرب الاناء بتاعه والنبي صلى الله عليه وسلم يبقى اناؤه اللبن بتاعه نغطيه فكان يذهب الى الانصار ويأتي بوقت متأخر من الليل ويدخل المسجد ويسلم سلاما لا يوقظ النائم ولا يزجج اليقظة - [00:01:33](#)

يسمع اليقظان ولا يسمع النائم قال فجاءني الشيطان يوما وقال لي ان محمدا يذهب الى الانصار ويتحفونه وما به من حاجة الى هذا اللبن. قم فاشربه قال فقممت فشربته فلما ان وغلت في بطني - [00:01:48](#)

وعلمت انه لا سبيل اليها. ندمني الشيطان وقال ويحك شربت شراب محمد الان ياتي يكشف اناؤه فلا يجد اللبن فيدعو عليك فتذهب دنياك واخرتك قال فلما جاءني هذا الخاطب ما استطعت ان انام - [00:02:12](#)

وعلي شملة اذا غطيت رأسي بدا قدمي واذا غطيت قدمي بدا رأسي وخايف موت ان النبي يأتي فيدعو عليه قال حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فكشف اناؤه فقلت الان اهلك - [00:02:33](#)

اروح في داهية دلوقتي اهو قال فلما كشف اناؤه رفع يديه الى السماء قلت الان اهلك فسمعتة يقول اللهم اطعم من اطعمنا واسق من سقانا قال وفي يدي شفرة فقممت لاذبح له عناقا - [00:02:49](#)

من الثلاثة دول اللي بيحلبوا اللبن دول قال فلما ذهبت اليهن وجدتهن حفل كلهن يعني الدرع مليون لبن على غير العادة فاتيت باناء ما يطعم ال محمد ان يحتلموا فيه - [00:03:11](#)

فحلبت حتى على رغوطة اللبن وجئت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فقال لي اشربتم شرابكم هو عايز يداري على الموضوع عايز يقفل عليه مش عايز يقول له خالص حكاية اللبن اللي بنشره باللبن - [00:03:30](#)

قل اشرب يا رسول الله. قال اسرتم شرابكم؟ قال اشرب يا رسول الله وكل ما يقول له اشرب يا رسول الله فاشرب قال حتى علمت انه روي واصابني بركة دعوته القيت على قفايا من الضحك - [00:03:50](#)

وقال احدي سوءاتك يا مقداد انت عملت حاجة بتضحك الضحك ده حتى سقطت على ظهرك من كثرة الضحك فانت اكيد عملت حاجة. قال فقصصت عليه الذي جرى الشيطان جه وقال لي محمد لا يحتاج الى شربة اللبن وعمل فيها والكلام ده - [00:04:07](#)

قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه رحمة من الله هلا ايقظت صاحبينا فشراب معنا يعني انا وانت اللي شربنا اللبن

بس. هلا ايقظت صاحبين هم كانوا بيقتسموا اللبن - 00:04:28

معهما فشرب فقال والذي بعثك بالحق ما يضرني من فاته ذلك طالما شربته انا وانت ده يعني بيزكرني بالرجل الذي بال في الذي قال الذي بال في المسجد وقال اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم احدا معنا - 00:04:45

فقال له صلى الله عليه وسلم لقد تحجرت واسعا ليه؟ لان الله عز وجل خلق الرحمة مائة جزء فانزل على الارض جزءا واحدا يتراحم منه الانس والجن والطير جميعا تتراحم بجزء واحد من الرحمة وادخر تسعا وتسعين جزءا لعباده في عرصات القيامة. فلما يجي واحد على مائة جزء - 00:05:05

يقول اللهم ارحمني ومحمدا بمائة جزء ولا ترحم احدا معنا قال له لقد تحجرت واسعا حتى انه صلى الله عليه وسلم في باب المعاتبة لان الراجل ده لم يلبث بعد ان قال هذا القول ام بال في المسجد - 00:05:27

هم الصحابة به فقال لهم لا تترموه واريق على بوله ذنوبا من ماء في مسند ابيه على من حديث ابن عباس في هذه القصة قال فلما بال الرجل في المسجد ناداه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:44

وقال ما حملك على ان بلت في مسجدنا اولست برجل مسلم فقال والذي بعثك بالحق ما ظننته وهذه الصعادات الا شيئا واحدا انا فاكراه زي برة هو جاي من مدينة طول الطريق واخذ راحته - 00:06:02

اذا اراد ان يقضي حاجته قضاها هو معنى انك انت تيجي على قطعة ارض وتبني عليها اربع جدران صار لها من الاحكام ما ليس لبقية الارض ورجل كلامه معناه كده يعني - 00:06:21

قال والذي بعثك بالحق ما ظننته هذه الصعادات الا شيئا واحدا من تدبر سيرته صلى الله عليه وسلم مع اصحابه لابد ان يغلب على محبته وهذا لا يكون الا اذا فتشت في دقائق سيرته - 00:06:34

الحاجات اللي الناس كلها عارفها خلاص ادي انت عارفها. لكن فتش عن دقائق سيرته صلى الله عليه وسلم لان الصحابة كانوا يفعلون ذلك قيل لانس رضي الله عنه اشاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:55

قال لم يكن في لحيته الا سبعة عشر شعرة بيضاء سبعتاشر شعرة يعني قاعد يعد في لحيته عشان نشوف شاب ولا لأ سبعتاشر شعرة وفي رواية قال كانت شعراته البيضاء دون العشرين. ودي تلتقي مع سبعتاشر شعرة - 00:07:12

ادي الصحابة كانت اعينهم كالكاميرا المسجلة فيما يتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم. حتى انهم سجلوا كيف كان يلتفت كيف اذا حزن كان يكثر من مس لحيته اذا اهمه شيه كان يكثر من مس لحيته - 00:07:34

وكان اذا همه شيه كان يرفع بصره الى السماء قيل لخباب ابن الاردن اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر على اساس ان الصلاة سرية. قال نعم - 00:07:52

قال كيف كنتم تعرفون؟ قالوا باضطراب لحيته صلى الله عليه وسلم فكل شيه سجله اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك كانوا بحق افضل اصحاب نبي فتش في سيرة موسى عليه السلام - 00:08:04

هل تعرف اكثر مما ذكره القرآن ومما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم هل تعرف شيئا عن حياته الشخصية عن امرأته عن اولاده كيف كان يأكل؟ كيف كان يشرب اي شيه عن موسى عليه السلام لا تعرف - 00:08:23

عيسى عليه السلام لا تعرف اي اصحاب نبي ما نقلوا مثل ما نقل اصحاب نبينا نقلوا كل شيه عن نبينا بحيث انك لو اردت ان تأتسي به في اي فرع من فروع الادب - 00:08:37

ستجد او ستضرب في ذلك بسهم لذلك كما قال ابن مسعود ان الله تبارك وتعالى نظر في قلوب العالمين فاختر محمدا لرسالته ثم نظر في قلوب العالمين فاختر اصحاب محمد له. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. ونسأل الله عز وجل ان يحشرنا - 00:08:52

مع ان نشرب من يده الشريفة يوم القيامة شربة لا نظماً بعدها ابدأ اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:09:14